

**فاعلية برنامج رياضي مقترح قائم على الألعاب الجماعية لتنمية المهارة
الأكاديمية لدى تلاميذ الطور الابتدائي (06-12 سنة)
دراسة ميدانية على بعض إبتدائيات مدينة الاغواط**

**The effect of a proposed sports program based on group
games to develop the academic skill of primary school
students (06-12 years)**

A field study on some schools in the city of Laghouat

محمد رحماني^{1*}، مصطفى قرامط².

¹ جامعة عمار ثليجي الاغواط، (الجزائر)، mo.rahmani@lagh-univ.dz

² جامعة عمار ثليجي الاغواط، (الجزائر)، m.garmat@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/10/31

تاريخ الإرسال: 2023/06/08

الملخص:

هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية برنامج رياضي مقترح قائم على الألعاب الجماعية لتنمية المهارة الأكاديمية لدى تلاميذ الابتدائي، تم الاعتماد على مقياس المهارة الأكاديمية كأداة لجمع البيانات من خلال اختبارين قبلي-بعدي، وشملت عينة الدراسة (35) تلميذا تم اختيارهم عشوائيا من التلاميذ المدارس الابتدائية، وبعد المعالجة الإحصائية ببرنامج spss20 اسفرت النتائج على أن الألعاب الرياضية الجماعية تساهم في تنمية المهارة الأكاديمية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: برنامج رياضي، الألعاب الجماعية، المهارة الأكاديمية.

Abstract:

The study aimed to find out the impact of a proposed sports program based on group games To develop the academic skill of primary school pupils ,The study instrument was a measure of academic skill The measurement was through two tests, pre-post, and the study sample consisted of (35) students who were randomly selected from primary school students who practice physical education and sports .After statistical treatment with spss20, the results were :Team sports games contribute to improving the academic skill of primary school students.

Key words: sports program; team games; academic skill.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن الألعاب الصغيرة في درس التربية البدنية والرياضية الفردية منها والجماعية تتميز بأهمية كبيرة لتكوين قاعدة صلبة البنين لتطوير التلميذ وتوفير المستلزمات الضرورية من أجل التقدم نحو الأفضل لضمان نمو مستواهم بجوانبه المختلفة، كما تساعد التلميذ أن يكون فعالاً مثمراً لصالح الجماعة ، وتمتاز بروح المنافسة الذي يعد عنصراً من عناصر إتقان الجانب المهاري والارتقاء به، على أن يتم التخطيط لها بشكل سليم خلال الوحدات التعليمية لدرس التربية البدنية والرياضية بما يضمن نجاحها في تحقيق الأهداف المخططة من أجلها، وارتباط الألعاب الجماعية كأسلوب تعليمي له عميق الأثر بعملية التعلم الحركي والأكاديمي إذ يكتسب هذه الأهمية لدوره في تعلم المهارات المختلفة فضلاً عن تطوير الجوانب الأخرى للتلميذ وبشكل تروحي ومسلّي وبذلك فهو أسلوب ناجح لإيصال المادة التعليمية وبواقع أكثر تشويقاً ودافعية. إن المرحلة الأولى من المراحل العمرية المهمة إذ يتم في هذه المرحلة تعلم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المختلفة وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن هذه المرحلة العمرية (المرحلة القاعدية لبناء الفرق الأولية للفعاليات الرياضية، ومن هنا نرى الأهمية الكبيرة التي يتمتع بها درس التربية البدنية والرياضية في إنشاء جيل واعد قادر على بلوغ مراكز متقدمة. (عدي و خلود ، 2019، ص125) وإن للعب مكانة كبيرة في حياة التلميذ فهو عالم أو عائلة ثانية يحبها في مرحلة العمرية كافة، فمن طريقه يمكن أن يعبر عن بعض جوانب حالته النفسية وهو عملية مهمة لنمو التلميذ نمواً متكاملًا ومتوازناً ووسيلة لفهم واستيعاب وإدراك العالم الخارجي، فضلاً عن كونه أداة من أدوات التعلم واكتساب الخبرة ، لذلك كان حرياً بالمدرسين اتخاذ هذا الأسلوب كجانب حيوي لتحقيق أهداف تعليمية واضحة المعاني لتعلم المهارات الأساسية عن طريق تقمص دور في لعبة جماعية يشارك فيها زملائه.

كذلك تسهم الألعاب الجماعية في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي للتلميذ، فبدون اللعب مع الآخرين يصبح الطفل أنانياً، مسيطراً، ضيق الأفق، غير محبوب فإذا تعود اللعب مع الآخرين، فإنه يتعلم الأخذ والعطاء، ويتخلص من حال التمرکز حول الذات ويتعلم كيف يتبادل الأدوار، ومن خلال الأخذ والعطاء سيتعلم كيف يتقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها المكسب . (شريف، 2001 ، ص 29).

وحيث أن مشاركة التلاميذ في عملية اللعب وبصورة عامة في المدرسة يعتمد بصورة رئيسة على الألعاب والذي يكون على شكل ألعاب وفعاليات مقترحة من قبل المعلمين الذين يقومون بالإشراف والتوجيه فقط دون وجود هدف محدد. مما يؤدي إلى مردود عكسي على العملية التعليمية، فضلاً عن ذلك إهمال هذه الألعاب للمجال الانفعالي والذي يعد مكملاً للمجال المعرفي والمجال النفس- حركي عند القيام باللعب.

وعلى هذا الأساس فإن الاهتمام بلعب التلميذ في هذه المرحلة يعد من المقومات المهمة والأساسية لما تقدمه من قاعدة عريضة لبناء وتنمية العناصر والقدرات الحركية والاجتماعية التي تساهم في عملية بناء التلميذ بصورة تخدم المجتمع وتساعد في ترسيخ الأسس الحضارية بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الطفل، فضلاً عن ذلك مساهمتها الأكيدة والفعالة في عملية التفاعل الاجتماعي للطفل من خلال وجوده ضمن مجموعة يعمل معها لمواجهة الخبرات النفسية والانفعالية والأكاديمية التي تتفاعل معه لتحقيق التوافق المدرسي كما يمكنه من الحكم على المواقف والمشكلات التي تواجهه، وقد أثر هذا المجال العديد من الباحثين والدارسين فمن بين الدراسات نذكر دراسة (بن العربي ، 2012، ص288) هدفت الدراسة الي التعرف على دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي الرابطة الولائية،

ولهذا استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة تتكون من 201 لاعبا تم اختيارها بطريقة عرضية، واستخدام مقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي كأداة للبحث وأسفرت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين لاعبي كرة اليد ولاعبي كرة الطائرة في التفاعل الاجتماعي، وبين الذكور والإناث في التفاعل الاجتماعي لصالح الذكور في مختلف الرياضتين، واعتمدت (خوحي، 2017، ص9) في دراستها على برنامج قائم على استخدام نشاط بدني-رياضي (العاب صغيرة) مستند إلى نظرية "جوتمان" لعلاج صعوبات التعلم الانفعالية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأثر ذلك في مستوى تحصيلهم، وقد أشارت نتائج القياس القبلي والقياس البعدي والتي جاءت لصالح الاختبار البعدي، وكانت النتائج دالة إحصائية مما دل على تحسن أفراد العينة في مستوى ذكائهم الانفعالي وتحصيلهم الدراسي، وانخفاض لديهم مستويات الصعوبات الانفعالية والاجتماعية، وأما دراسة (الهادي و خلفاوي، 2018، ص168) تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجلفة في الألعاب الصغيرة ومن عدة جوانب (الجانب البدني، الجانب الحركي، الجانب العقلي، الجانب الاجتماعي والجانب التربوي)، استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق مقياس الحصيلة المعرفية لدى الطلبة بالألعاب الصغيرة ويتألف هذا المقياس من (25) سؤال موجه على عينة من الطلبة قومها (26) طالب، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج توصلت الدراسة ان الألعاب الصغيرة تساهم في زيادة التحصيل المعرفي لدى الطلبة، وفي دراسة (بن العيد ، 2021، ص162) هدفت الدراسة الي التعرف على أهمية اللعب والألعاب الجماعية للأطفال، وأهميته في تكوين القدرات الجسمية والعقلية واللغوية عند الطفل، والتي تساهم في بناء علاقات إجتماعية بين الفرد ومجتمعه، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في معالجة

موضع الدراسة، وجاءت دراسة (نبراس ، 2003، ص6) للكشف عن اثر برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و (الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، اجريت الدراسة على عينة من (60) طفلاً، واسفرت النتائج على فاعلية البرامج الألعاب الحركية واجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي ولدى الذكور والإناث، ونتيجة لتلك المؤشرات النابعة من أوجه التشابه والاختلاف فيما بين الدراسات، فقد استعنا بها لإجراءات بحثه من حيث استخدام المنهج واختيار واختيار الألعاب التي تتسم بجوهرها الاجتماعي والجماعي وتوظيفها في برنامج موحد يعد بمثابة دليل عمل للمختصين والعاملين في هذا المجال، ولتحقيق ذلك كان لابد من تنظيم برامج رياضية علمية مقننة تتضمن مجموعة من الألعاب الموجهة التي تعمل على إشباع حاجات وميول الطفل في هذه المرحلة العمرية، حيث أن الألعاب أصبحت غاية في التنوع؛ تزيد من حماسة الأطفال ، لكن لكل لعبة خصوصية فريدة في هذه المرحلة ، فمنها ما يكون حركياً ، ومنها ما يكون اجتماعياً، مما يؤكد تفضيل استخدام أحدهما على الآخر، التي تهدف إلى تنمية المهارات الاكاديمية.

ومما سبق يتحدد البحث في استخدام برنامج رياضي مقترح قائم على الألعاب الجماعية لتنمية المهارة الاكاديمية كبرامج نضمن منها حسن الاستفادة من تلك الألعاب التي تتضمنها، وتوظيفها في مجالها الطبيعي ، فضلاً عن ذلك معرفة الأثر المترتب عن استخدام كل منها كإجراء تربوي في تنمية المهارة الاكاديمية.

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

- التساؤل العام:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي، والاختبار
البعدي في مقياس المهارات الأكاديمية لدى عينة الدارسة تعزى لبرنامج
الألعاب المقترح؟

وتتفرع عن التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في
المشاركة في النشاطات المدرسية لدى عينة الدارسة تعزى لبرنامج الألعاب
المقترح؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في
مهارة التفاعل مع المعلم لدى عينة الدارسة تعزى لبرنامج الألعاب المقترح؟
الفرضية العامة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي، والاختبار
البعدي ولصالح الاختبار البعدي في مقياس المهارات الأكاديمية لدى عينة
الدارسة تعزى لبرنامج الألعاب المقترح.

ويتفرع عن الفرضية العامة الفرضيات الجزئية الفرعية التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي
ولصالح الاختبار البعدي في المشاركة في النشاطات المدرسية لدى عينة
الدارسة تعزى لبرنامج الألعاب المقترح.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي
ولصالح الاختبار البعدي في مهارة التفاعل مع المعلم لدى عينة الدارسة تعزى
لبرنامج الألعاب المقترح.

2- الهدف العام من الدراسة:

-التعرف على تأثير الألعاب الجماعية (الألعاب الصغيرة) في تنمية المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ الابتدائي.

-التعرف على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس المهارات الأكاديمية (مهارات المشاركة في النشاطات المدرسية، مهارات التفاعل مع المعلم).

-التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ الابتدائي.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- البرنامج الرياضي:

هو التدريب المنظم على وفق خطة موضوعية بشكل علمي مراعيًا فيها مكونات الحمل التدريبي بما يناسب الفئة العمرية والأهداف المخطط الوصول إليها باستخدام كل الوسائل والأساليب والطرق التدريبية التي يجدها المدرب مناسبة لتحقيق مفردات البرنامج التدريبي. (شرف، 2000، ص17).

ويعرفه الباحثان إجرائياً هي مجموعة متنوعة من الألعاب المخطط لها مسبقاً التي تهدف إلى تحقيق أهداف المدرب (المهارات الأكاديمية)، ويجب على كل مدرب أن يصمم برنامجاً مرتباً ومنظماً ومتربطاً في مكوناته من أجل تحسين أداء لاعبيه.

- الألعاب الصغيرة الجماعية:

عرفها (صالح والتكريتي) بأنها " تلك الألعاب التي تتيح للفرد اكتساب الخبرات الاجتماعية الفنية التي تساعد كثيراً في تشكيل شخصية الطفل وفي تكيفه لحياة الجماعة، واعتناقه لمستويات سلوكية مناسبة ، كما إنها تشبع فيه شعور الانتماء وتنمي قيم الناموس الخلفي السليم" (صالح و التكريتي، 1981، ص95)، وعرفها (معاجيني) بأنها " نشاط أو سلوك ، ليس مجرد أفعال مختلفة تصدر خلال اللعب ، يلعب فيه الطفل أدواراً اجتماعية ويحاول من خلالها تجريب خبرات قديمة ، وهو يمثل جزءاً أساسياً وطبيعياً من عملية النمو، كما أنه له علاقة قوية ووثيقة بنمو مهارات التواصل المختلفة". (معاجيني، 2001، ص30).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنها تلك الألعاب الصغيرة التي تلعب في اطار جماعي، وتتكون من مجموعة من الألعاب الحركية والاجتماعية، وضعت لأغراض الدراسة الحالية، وتقاس إجرائياً من خلال أكثر من (40) لعبة.

- **المهارات الأكاديمية:** المهارات الأكاديمية مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي من المهم توافرها عند شخص معين حتى يستطيع إنجاز عمل ما. ويعرفه الباحثان إجرائياً المهارات التي يكتبها التلميذ من خلال ممارسته للألعاب المنظمة والهادفة مع زملائه.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

البحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها وأنواعها تحتاج إلى منهجية علمية للوصول إلى أهم نتائج البحث قصد الدراسة وبالتالي تقديم وتزويد المعرفة العلمية بأشياء جديدة هامة، وطبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد لنا المنهجية العلمية التي تساعدنا في معالجة موضوع البحث الذي يحتاج إلى كثير من الدقة والوضوح في عملية التنظيم وإعداد الخطوات الإجرائية الميدانية للخوض في تجربة البحث الرئيسية.

4-1 الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع:

يقصد بمنهج البحث "الطريقة التي يتبعها العالم في دراسة الظاهرة وتفسيرها ووصفها والتحكم فيها والتنبؤ لها، كما يتضمن المنهج ما يستخدمه العالم من آلات وأدوات ومعدات مختلفة" (العيسوي، 1999، ص19)، وفي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، وتختلف المناهج المتبعة تبعاً لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه، وفي بحثنا هذا استوجبت مشكلته إتباع المنهج التجريبي.

- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الرابعة الخامسة ابتدائي المسجلين للعام الدراسي 2022-2023، من المدارس الابتدائية في مدينة الأغواط.

-عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية المنتظمة لمجتمع الدراسة المذكور سابق، وتتكون من 35 تلميذا، تتراوح أعمارهم من 06 إلى 12 سنة، يدرسون بالمدارس الابتدائية بمدينة الأغواط. تم اختيارهم لعدة ضوابط اعتمدها الباحثان من بينها:

-توفر الأجهزة والأدوات إضافة إلى الأدوات التي وفرها الباحث.

-وجود ساحة رياضية واسعة في المدرسة.

-ألا يتعدى القسم الدراسي 30 تلميذ

- مجالات الدراسة:

- المجال البشري:

تتكون عينة البحث من 35 تلميذ، من 03 مدارس ابتدائية، تم اختبارهم بطريقة عشوائية.

- المجال المكاني:

طبقنا برنامج الألعاب والقياسات القبلية والبعدية بساحات المدارس، بحيث كان لكل المدارس نفس المساحة ونفس الأرضية.

- المجال الزمني:

تم إجراء القياسات القبلية بتاريخ 2016/09/26 دامت 120 د لكل مجموعة، بعدها تم تطبيق البرنامج على أفراد العينة بتاريخ 2022/10/03

وبحجم ساعي قدره 120د في الأسبوع، في الفترة المسائية، وأجريت تجرى
الاختبارات البعيدة بتاريخ 2023/05/15.

- إجراءات الدراسة:

- أداة الدراسة:

- المراجع والمصادر .

- الاختبارات المقاييس .

- الطرق الإحصائية.

- الوسائل والاجهزة المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في:

(10كرات قدم، 20 كرات طبية، 06 كرات سلة، 40 كرة صغيرة،
12كرسي، بساط أرضي، حبال، أقماع، بالونات ملونة، شريط أرضي،
20علبة صغيرة، 04 علب كبيرة، 10 اطواق، أكياس طباشير، ديكا متر،
مقياته، صفارة).

-مقياس المهارات الأكاديمية:

يتألف المقياس (20) عبارة تقيس المهارات الأكاديمية والمؤلف من
مجالين هي (مهارات المشاركة في النشاطات المدرسية، مهارات التفاعل مع
المعلم).

وتوجد أمام كل فقرة خمسة مستويات للإجابة هي (أبدا، نادرا، أحيانا،
غالبا، دائما) ويقوم معلم القسم الخاص بوضع علامة (x) في الخانة التي
يتوافق مع مهارة التلميذ.

ويتألف المقياس من بعدين هما:

البعد الأول: (المشاركة في النشاطات المدرسية) تحوي (10) فقرة
تقيس مهارات المشاركة في النشاطات المدرسية المهمة للحصول على الخبرة .

البعد الثاني: (مهارات التفاعل مع المعلم) تحوي (10) فقرات تقيس مهارات التفاعل مع المعلم والرفاق والحصول على تقبلهم.

-تفسير نتائج مقياس المهارات الاكاديمية حسب النسب التالية:

- 80 % تلميذ لديه مهارات أكاديمية عالية.

- 50 % تلميذ بحاجة إلى تنمية بسيطة.

- 20 % تلميذ بحاجة ماسة جداً لإكسابه مهارات أكاديمية.

- الأسس العلمية لاختبارات المهارات الاكاديمية:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض الاختبارات الخاصة بالمهارات الاكاديمية على مجموعة من السادة الخبراء، والذين أقروا صلاحية هذه الاختبارات في قياس ما وضعت من أجلها بعد إجراء بعض التعديلات عليها.

- الصدق الذاتي:

ويقصد به "صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي ينسب إليه صدق الاختبار ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (البهي ، 1979، ص153) وسيتم توضيح الصدق الذاتي في الجدول (01) الخاص بمعامل الثبات لقياس المهارات الاكاديمية.

الجدول (01) معامل الارتباط لمقياس المهارات الاكاديمية.

فاعلية برنامج رياضي مقترح قائم على الألعاب الجماعية لتنمية المهارة الأكاديمية لدى تلاميذ
الطور الابتدائي.

الصدق الذاتي	العينة الاستطلاعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
المهارات الأكاديمية	10	5.280	1.3639	0,82

*معنوية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (09)

- ثبات المقياس:

استخدم الباحث التجزئة النصفية لاستخراج ثبات، وقد استخرج الثبات بإيجاد معامل الارتباط بين درجات التلاميذ لل فقرات الفردية والزوجية لنصفي الاختبار (النصف الأول يتكون من الفقرات ذات التسلسل الفردي 1،3،5....)، أما النصف الثاني فيتكون من الفقرات ذات التسلسل الزوجي 2،4،6...الخ) إذ طبق الاختبار على عينة (العينة استطلاعية الثانية) مكونة من (10) تلميذ وتلميذة وبواقع (05) ذكور و (05) إناث من مدرسة الشهيد أحمد شطة ومدرسة 8 ماي 1945 وهم من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك باستخدام معامل الارتباط البسيط ومعادلة سبيرمان - براون، والجدولين (01) و يوضح ذلك.

الجدول (02) معامل الارتباط لمقياس المهارات الأكاديمية.

الفقرات	العينة الاستطلاعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	جوتمان
الفردية	10	5.280	1.3639	0.687	0.714*
الزوجية	10	5.310	1.3831		

*معنوية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (09)

6.2. بريتوكول البرنامج:

-المرحلة الاولى: القياس القبلي.

تم توزيع مقياس المهارات الاكاديمية على معلمين المادة ويقوم المعلم بالإجابة عن عبارات المقاس نيابتنا عن كل تلميذ تم اختياره ضمن العينة، وبعدها تم قياس درجة مهارات كل تلميذ ضمن العينة.

-المرحلة الثانية: تنفيذ برنامج الألعاب الجماعية.

قام الباحث باختيار مجموعة العاب الجماعية تستهدف المهارات الاكاديمية المحددة وبعض الحركات الأساسية قيد البحث.

- استغرق البرنامج التعليمي (27 أسبوعا)، وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد، وكان زمن الوحدة التعليمية (60 دقيقة)، تتكون كل وحدة تعليمية من ثلاثة أقسام كالآتي:

1-القسم التحضيري وزمنه (10) دقائق.

2-القسم الرئيس وزمنه (45) دقيقة يتضمن:

أ-النشاط التعليمي وزمنه (15) دقائق.

ب-النشاط التطبيقي وزمنه (30) دقائق.

3-القسم الختامي وزمنه (05) دقائق.

-وصف أداء المجموعة التجريبية:

تقوم افراد العينة حسب الأيام المخصصة لها بأداء الوحدات التعليمية وفق الخطوات الآتية:

أ-تبدأ الوحدة التعليمية بإعطاء تمارين إحماء عامة وتهيئة عضلات الجسم المختلفة وتمارين إحماء خاصة في القسم التحضيري (في شكل العاب).

ب-يقوم الأستاذ بشرح مجموعة الألعاب الصغيرة خلال الجزء التعليمي من القسم الرئيس والتي سوف يتم تطبيقها خلال الوحدة التعليمية وحسب الأهداف المطلوب تحقيقها.

ت-يقوم أفراد العينة بأداء مجموعة الألعاب الصغيرة المعدة من قبل الباحث في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس في الوحدة التعليمية.

ث-يشرف الأستاذ على عمل أفراد العينة وتقدم المساعدة عند الحاجة وتعديل الأخطاء إن وجدت.

ج-تنتهي الوحدة التعليمية بتمارين تهدئة (القسم الختامي).
المرحلة الختامية: القياس البعدي.

تم توزيع مقياس المهارات الأكاديمية على معلمين المادة ويقوم المعلم بالإجابة عن عبارات المقاس نيابتنا عن كل تلميذ تم اختياره ضمن العينة، وبعدها تم قياس درجة سلوك كل تلميذ ضمن العينة بنفس طريقة المرحلة الأولى.

- الأدوات الإحصائية:

أجل تحليل نتائج البحث وفقا لطبيعة متغيراته التي تتدرج ضمن المتغيرات الكمية، تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري.
- اختبار "ت" (T-test).
- طريقة التجزئة النصفية أسلوب جوتمان.
- معامل لارتباط بيرسون

4-2 عرض وتحليل النتائج:

-عرض وتحليل ومناقشة النتائج القبلية والبعدية لمتغير مهارات المشاركة في
النشاطات المدرسية:

الجدول رقم(03) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة الدراسة
وقيم(T) لاختبار مهارات المشاركة في النشاطات المدرسية.

نوع الفرق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (T)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية
			الجولية	المحسوبة	ع ±	س	ع ±	س	الاختبارات
دال	0.05	33	1,67	24,29	2,3	31,0	4,06	16,01	مهارات المشاركة في النشاطات

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (T) المحسوبة المقدرة ب 24,29، لاختبارات بعد مهارات المشاركة في النشاطات المدرسية، وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية المقدرة ب1.67، عند درجة حرية (33) ، ونسبة خطأ ($0.05 \geq$) البالغة (0.00) ، وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في بعد مهارات المشاركة في النشاطات المدرسية.

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج القبلية والبعدية لمتغير مهارات التفاعل مع
المعلم:

الجدول رقم (04) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة الدراسة
وقيم (T) لاختبار مهارات التفاعل مع المعلم.

نوع الفرق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (T)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية
			المحسوبة	الدولية	س	±ع	س	±ع	الاختبارات
دال	0.05	33	1,67	19,96	2,78	25,2	6,03	23,35	مهارات التفاعل مع المعلم

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (T) المحسوبة المقدرة ب 19,96 ،
لاختبارات بعد مهارات التفاعل مع المعلم ، وهي اكبر من قيمة (T)
الجدولية المقدرة ب 1.67 ، عند درجة حرية (33) ، ونسبة خطأ $(0.05 \geq)$
البالغة (0.00) ، وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسط
درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في بعد مهارات
التفاعل مع المعلم.

- مناقشة النتائج وتفسيرها:

أوضحت النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم (1، و2، و3) أن
المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة سجلت ارتفاع في متوسطات الدرجات
بعد تطبيق البرنامج بنسبة تتجاوز 20.95%، يرجع الباحثان هذه النمو في
المهارات الأكاديمية إلى البرنامج المقترح الذي طبق على عينة الدراسة، وقد

احتوى على ألعاب مختلطة حركية- واجتماعية وتمارين تطبيقية ربطت بين المتطلبات البدنية والمهارية، فضلا عن ملائمة الألعاب المختارة لمتطلبات التلاميذ في هذه المرحلة التي تضمنتها الوحدات التدريبية خلال مدة تطبيق البرنامج والتي تناسب قدرات التلاميذ البدنية والفكرية والمهارية، إذ أن وجود التلاميذ في جو من التنافس مع تنوع في استخدام العاب والتمارين أدى إلى حدوث هذا النمو في المهارات الأكاديمية، كما أدى انتظام التلاميذ في البرنامج والتي تحوي ممارسات الأداء ولفترة ثمانية أشهر، وفيها مارست عينة الدراسة العاب جديداً لم يكن مألوفاً لديهم في وحدات الاعتيادية مما شدهم إلى تنفيذ وحدات البرنامج وأجزائه وتطبيق مهاراته بصورة جيدة، إذ يذكر عزمي " إن هذه المرحلة تتميز بعمل الناشئ على إرضاء جماعته وتدعيم مركزه فيها بزيادة مساهمته في ألوان النشاط المدرسي المختلفة (عزمي، 1996، ص38)، ومن خلال ما سبق يمكن ان نستنتج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة في مهارات المشاركة في النشاطات المدرسية لدى عينة الدراسة ولصالح الاختبار البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة في مهارات التفاعل مع المعلم لدى عينة الدراسة ولصالح الاختبار البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة في المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة ولصالح الاختبار البعدي.
- يؤثر البرامج المقترح في تطوير المهارات الأكاديمية لدى أفراد العينة بشكل ايجابي بشكل عام.

- الخاتمة:

استخدام الباحثان برنامج الألعاب الصغيرة الجماعية من خلالها حقق نتائج ايجابية معتمدة على حقيقة أساسية وهي أن الألعاب الجماعية تمثل أفضل الأساليب التربوية والتعليمية في مرحلة التعليم الابتدائية، فضلاً عن كونها الأسلوب الأمثل للتربية عن طريق تقمص التلاميذ والأدوار المتعددة في أبطار حركي ترفيهي جماعي بهدف حل المشكلات السلوكية والتي تتطلب بالضرورة مشاركتها الايجابية، وهذا يعني إعطاء أهمية كبيرة في تنفيذ النشاط التعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة الجماعية ، إذ لابد من التركيز على تنفيذ النشاط التعليمي من الدرس بأسلوب الألعاب الجماعية عن طريق استعراض الحلول من المتعلمين والقيام بالتعاون والمشاركة بينهم، إلى جانب الاستفادة القصوى من زمن التنفيذ في درس الألعاب وتحقيق زيادة الفاعلية، وتوصي الدراسة بـ:

- ضرورة التركيز على برنامج متنوع وأنماط مختلفة وليس على نمط واحد على أن يكون البرنامج هو إشباع حاجة الطفل الخيالية وسحب الانفعالات السلبية المكبوتة.

- زيادة الفترة المخصص لتربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، إذ ان الوقت المخصص لا يكفي لاحتياجات الطفل في هذه المرحلة.

- العمل استحداث منصب معلم، خاص بمادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية لتوفره على الخبرات التعليمية الكافية بهذه المادة.

المراجع المستخدمة في البحث:

يحي بن العربي . (2012). دور ممارسة الألعاب الجماعية على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي الرابطة الولائية. مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، جامعة مستغانم، 9(9)، 288-707.

- أحلام خوحلي . (2017). دراسة مدى فعالية برنامج نشاط بدني-رياضي في علاج صعوبات التعلم الانفعالية والاجتماعية في إطار النظرية الانفعالية. معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله. زرالد، الجزائر: رسالة دكتوراه منشورة، .
- أسامة حسن معاجيني. (2001). اللعب الإيهامي وأهميته في حياة الطفل . مجلة خطوه، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، 12.
- جميل شهاب عدي ، و لايد عبدالكريم خلود . (2019). تأثير الألعاب الصغيرة على تعلم مهارتي الارسال من الأعلى واستقبال الارسال في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية الرياضية، 31، (4)، 125.
- طاهري لخضر بن العيد . (2021). أهمية الألعاب الجماعية في تنمية القدرات لدى الأطفال. مجلة الحقيقة، جامعة تلمسان، 20، (1)، 162-180.
- عبد الحميد شرف. (2000). تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية. لبنان: دار الكتب الحديثة.
- عبد الرحمن محمد العيسوي. (1999). تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية. (1، المحرر) لبنان: دار راتب الجامعية للطباعة والنشر.
- عزمي م. (1996). اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- عيسى الهادي ، و لزهاري خلفاوي. (2018). دور الألعاب الصغيرة في التحصيل المعرفي لدى طلاب معهد التربية البدنية بالجلفة. مجلة المسار الرياضي، جامعة الجلفة، 1، (1)، 168-183.
- فؤاد السيد البهي . (1979). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. (3، المحرر) القاهرة: دار الفكر العربي.
- كامل عبد المنعم صالح، و وديع ياسين التكريتي . (1981). الالعاب الصغيرة. الموصل، العراق: دار الكتب للطباعة والنشر.
- يونس محمد آل مراد نبراس . (2003). اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات. كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل. العراق: أطروحة دكتوراه منشورة.